

المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

محضر اجتماع

مكتب مجلس المستشارين

رقم 41 ليوم الاثنين 25 أكتوبر 2010





## محضر اجتماع المكتب رقم 41

ليوم الاثنين 25 أكتوبر 2010

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 25 أكتوبر 2010 اجتماعه الأسبوعي برئاسة الدكتور محمد الشيخ بيد الله رئيس

المجلس وحضور الأعضاء السادة :

الخليفة الأول للرئيس	:	فوزي بنعلال
الخليفة الثاني	:	محمد فضيلي
الخليفة الثالث للرئيس	:	حسن بيجديكن
الخليفة الرابع للرئيس	:	الشيخ احمدو ديدا
الخليفة الخامس للرئيس	:	عبد الرحمان أشن
محاسب	:	عادل المعطي
محاسب المجلس	:	عابد اشكيل
محاسب المجلس	:	عبد المالك أفرياط
أمين المجلس	:	أحمد حاجي
أمين المجلس	:	عبد اللطيف أبدوح
أمين المجلس	:	حميد كوسكوس

بعد أن صادق المكتب على محضر اجتماع المكتب رقم 40 ليوم الاثنين 18 أكتوبر 2010 قدم رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله عرضا حول خلاصة اتصالاته ولقاءاته مع السيد رئيس مجلس النواب حول آليات التنسيق ما بين المجلسين في مختلف المجالات لتحقيق المزيد من الانسجام والتكامل ما بين الغرفتين وذلك لبلورة مضامين الخطاب الملكي السامي الذي توجه به جلالة الملك إلى السادة البرلمانين بمناسبة افتتاح السنة التشريعية. وقد أوضح السيد الرئيس أن المجلسين بصدد وضع آخر اللمسات على الهياكل والقنوات التي سيباشر بها المجلسان عملية التنسيق والتي تقوم بالأساس على مأسسة اللقاءات ما بين رئيسي المجلسين وما بين مسؤولي الإدارتين قصد الانكباب على دراسة مختلف جوانب العمل المشترك مع خلق مكتب للعلاقات الخارجية مكلف بتحيين الملفات والتنسيق ما بين وفود المجلسين. وأشار السيد الرئيس أنه اتفق مع السيد رئيس مجلس النواب على خلق لجنات مشتركة تفي بقضايا التشريع والرقابة والقضايا الاجتماعية.



بعد ذلك اطلع المكتب على مراسلة السيد رئيس مجلس النواب والتي يخبر فيها مجلس المستشارين بإحالة الحكومة لمشروع القانون المالي 2011 على مجلس النواب. بعدها اطلع المكتب على برنامج عمل اللجن خلال الأسبوع وعلى مذكرة حول أشغالها. من جانب آخر وافق المكتب على طلب السيدة وزيرة الصحة بدعوة السيد رئيس لجنة التعليم وممثل عن كل فريق للمشاركة في ورشة إعدادية لمراجعة القانون 94.10 المتعلق بمزاولة مهنة الطب والتي ستعقد يوم 30 أكتوبر 2010. كما اطلع على مراسلة رئيس لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية حول تنظيم يوم دراسي عن دور اللجن البرلمانية في بلورة مضامين الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح الدورة الخريفية وذلك يوم 22 نونبر 2010.

**وبخصوص جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 26 أكتوبر 2010** تدارس المكتب إمكانية تأجيل موعد انطلاق هذه الجلسة نظرا لتواجد السادة أعضاء الحكومة بمدينة ورزازات لحضور بعض الأنشطة الملكية الهامة. وقد استقر رأي المكتب بأن تنطلق أشغال هذه الجلسة على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال. وقد صادق المكتب على جدول أعمال هذه الجلسة التي سيرأسها الخليفة الثالث للرئيس السيد حسن بيجديكن والسيد عبد الحميد كوسكوس كأمين للجلسة.

**في مجال العلاقات الخارجية،** قدم الخليفة الأول للرئيس عرضا حول واقع وآفاق الدبلوماسية البرلمانية التي ينهض بها المجلس مبرزا أهم المحطات التي ميزت عمل المجلس خلال هذه السنة في هذا المجال والتي تمكن فيها من تحقيق العديد من المكتسبات والرهانات سواء على المستوى الثنائي أو على صعيد المنظمات والهيآت الدولية. كما قدم الخطوط العريضة للاستراتيجية المقبلة والتي تركز على تعزيز العلاقات الثنائية وإطلاق برنامج وفق منهج مدروس للتحرك في مختلف الجهات وعلى جميع الأصعدة للتعريف بالقضايا الوطنية وذلك في انسجام تام مع ما تقوم به الحكومة من مبادرات دبلوماسية وفي تنسيق تام مع مجلس النواب.

وقد كانت مناسبة عرض فيها السيد فوزي بنعلال جردا مفصلا عن مساهمات المجلس في المهام في الخارج سواء تعلق الأمر بالسادة أعضاء المكتب أو ممثلي الفرق البرلمانية.

بعد ذلك فتح نقاش موسع ساهم فيه السادة أعضاء المكتب الذين تقدموا بجملة من الملاحظات والاقتراحات التي تصب في اتجاه ضبط وتحديد آليات الاشتغال سواء من الناحية المادية أو البشرية حتى تؤدي الدبلوماسية البرلمانية وظيفتها على الشكل الأمثل.

بعد ذلك انتقل المكتب لدراسة باقي النقط المدرجة في محور العلاقات الخارجية. وهكذا اعتبر أن ما قدمه السيد فوزي بنعلال من معلومات وما وفره من معطيات مدققة يعد استجابة للطلب الوارد من فريق التجمع الدستوري الموحد للحصول على جرد مفصل لجميع مشاركات المجلس في الاجتماعات والتظاهرات الدولية ابتداء من فاتح أكتوبر 2010. كما أطلع المكتب على مراسلة رئيس مجلس الشورى السعودي والتي يوافق من خلالها على مقترح السيد رئيس مجلس المستشارين بتحديد موعد زيارته للمملكة العربية السعودية خلال الفترة الممتدة من 29 أكتوبر إلى فاتح نونبر 2010.



كما اطلع على رسالة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي حول الموعد الجديد لاجتماع الخبراء وذلك يوم الاثنين 20 دجنبر 2010 واجتماع اللجنة التنفيذية يوم 21 دجنبر 2010.

كما عبر المكتب عن استعداد المجلس لتلبية طلب الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي للاطلاع وتصحيح ملاءمة المعلومات الواردة حول المملكة المغربية في موقع الاتحاد.

واطلع على الإعلان عن نشر أعمال الجمعية 123 والدورة 187 للمجلس الحاكم في الاتحاد البرلماني الدولي والمنشور على موقع الاتحاد.

بعد ذلك اطلع المكتب على بعض النقط التي تم تأجيلها من الاجتماع السابق ويتعلق الأمر بـ :

- رسالة موجهة من المكتب الإداري للوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان إلى مسؤولين بمنظمة هيومن رايتس ووتش حول اختطاف السيد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود ؛
- إخبار بتأجيل موعد انعقاد المؤتمر الدولي لدراسة ظاهرة الإرهاب وكذا المنتدى الإسلامي العالمي للبرلمانيات المسلمات الذين كان مقررا عقدهما بدمشق ما بين 1 و 7 نونبر 2010 ؛
- الإعلان عن تأجيل الملتقى العربي حول تكنولوجيا المعلومات الذي كان مقررا عقده ببيروت من 2 إلى 04 نونبر 2010.
- تقرير حول مشاركة وفد مجلس المستشارين في أشغال الدورة الشتوية للجمعية البرلمانية التابعة لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا 08 – 11 أكتوبر 2010 باليرمو إيطاليا ؛
- تقرير حول مشاركة الأعضاء الدائمين لمجلس المستشارين بالجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في اجتماعي لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان ولجنة تحسين مستوى العيش والمبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة، بروكسيل (البرلمان الأوروبي)، 30 شتنبر 2010 ؛
- تقرير حول مشاركة وفد مجلس المستشارين في أشغال المرحلة الرابعة من الدورة الرابعة من الدورة العادية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا 04 – 08 أكتوبر 2010.

**في مجال شؤون السادة المستشارين،** ناقش المكتب موضوع طلبات بعض الفرق لمنح بعض أعضاء فريقها تأشيرات مجاملة لأداء مناسك الحج. وفي هذا الإطار أكد السيد الرئيس أنه ما زال بصدد إجراء اتصالات ومشاورات مع السفارة السعودية بعد أن تعذر إيجاد حل لهذه الطلبات في الوقت الراهن.

**من جانب آخر** ناقش المكتب قضية النقل بالطائرة والذي كان موضوع مفاوضات موسعة مع إدارة الخطوط الملكية المغربية حيث أكد السيد الرئيس أنه بصدد البحث عن مقترحات جديدة بعد أن سبق وأن رفض اقتراحين قدمتهما الشركة لنقل السادة المستشارين داخل المغرب لعدم استجابتها لتطلعات ورغبات السادة المستشارين.



## القرارات المتخذة في اجتماع المكتب رقم 41

ليوم الاثنين 25 أكتوبر 2010

ملاحظات	مضمون القرار	الموضوع	رقم القرار
	<ul style="list-style-type: none"><li>- الموافقة على جدول أعمال جلسة يوم الثلاثاء 26 أكتوبر</li><li>- رئاسة الجلسة : لحسن بيجديكن</li><li>- أمانة الجلسة : حميد كوسكوس</li></ul>	الأسئلة الشفهية	2010/41/01